عدد ٤٠٧ ﴿ ثمن النسخة ٤٠ صانتيما ﴾ الصفحة الحادية عشر

﴿ محل ادارة الجريدة ﴾
نهج سيدي الصورد و عدد ١٢ بتونس
﴿ المراسلات ﴾
خالصة الاجرة باسم مدير الجريدة وتحرر وصادت امتيازها
البشير الخنجي
قيمة الاشتراك لا تعتبر الا بتوصيل مقتطع
ممضى من المدير
لا ترسل الجريدة الا لمن يدفع معلوم الاشتراك سلفا
Directeur, Redacteur-en-Chef.
BÉCHIR EL-KHENGUI

﴿ الاشتراكات تدفع سلفا ﴾
في الحاضرة وبلدان المملكة — فرنكات
عن سنة ..... ٢٠٫٠٠
عن ستة شهر ..... ١٧٫٥٠
في الجزائر وسوريا ولبنان وفرنسا ومستعمراتها
عن سنة ..... ٢٥٫٠٠
عن ستة اشهر ..... ٢٠٫٠٠
﴿ في بقية الممالك ﴾
عن سنة ..... ٦٠٫٠٠
﴿ اجرة الاعلانات ﴾
في الصفحة الاولى للسطر الواحد ..... ٢٠٫٠٠
في الثانية ..... ١٠٫٠٠
في الثالثة ..... ٨٫٠٠
في الرابعة ..... ٥٫٠٠
BUREAU DU JOURNAL :
12, Rue Sidi Es-Sourdou - TUNIS

لسان الشعب
LISSAN ECH-CHAAB

تونس يوم الاربعاء ٢٣ ربيع الثاني ١٣٤٩ ﴿ جريدة سياسية ادبية تصدر يوم الاربعاء من كل اسبوع ﴾ الموافق ١٧ سبتمبر ١٩٣٠

حول مسالة البربر في المغرب الاقصى

هفوة يجب ان تدارك

قرانا في جريدة السعادة التي يصدرها في الفطر الشقيق رصيفنا الفرانساوي الصميم ورجل العكرية المقاعدم. م. ماركو مدير قلم الاستخبارات ومراقبة المطبوعات هناك اخبارا تفيد ان بالمغرب الاقصى حوادث ذات شان وان السبب فيها هو صدور ظهير شريف يقتضي تنازل جلالة سلطان المغرب عن سلطته الدينية بالنسبة للقبائل البربرية التي تسكن سبعة عشر منطقة من ذلك القطر الشقيق للحكومة الفرانساوية واذا لم يسق الانسان انباء المغرب من السعادة فمن ابن يستقيها وليس من الممكن وجود جريدة عربية غيرها تنقل الى ابناء العالم ما يقع في ذلك القطر المجهول اليوم في عالم التحرير والتفكير ؟ قرانا السعادة وفيها الظهير والبلاغ السلطاني والبلاغ الاداري اللذين اصدرا لتهدئة الخواطر وقرانا نبأ تلاوة هذه المناشير في الجوامع الكبرى من المغرب وجمع الناس لاستماعها فقلنا ان للحالة اهميتها خصوصا ولهجة المنشور السلطاني تنم على وقوع حوادث غير مرغوب فيها وعلمنا ان وفدا من علماء المغرب ذهب الى جلالة السلطان يستعطفه ويسترضيه ويستغفره عما صدر من شبان المغرب وعلمنا ان هناك مساجين وبعدين وان هناك اجتماعات وعرائض احتجاج فقلنا انها مشكلة وحوادث لم يعتدها ذلك القطر ولا اهله فاي شيء انار كل هذه الحوادث واي شيء انطق جريدة الطان الباريسية وهي لا تنطق بامر صغير، كل هذه الاسئلة توالدت على اذهاننا ودفعتنا الى البحث والتنقيب فاذا بنا نقف امام المشكلة بعينها وهي مسالة البربر بالمغرب الاقصى وتدارل جلالة سلطان المغرب لحكومة فرانسا عن سلطته الدينية التي كانت له على هذه القبائل تلك هي المشكلة التي نشات عنها كل هذه الامور،

ان مسالة تقسيم سكان افريقيا الشمالية الى عرب وبربر قديمة جدا وهي وليدة الاحتلال الفرانساوي للجزائر ففي جبال الجزائر قبائل بربرية كما في جبال المغرب ولكنها لا تعتد ببربريتها ازاء ما يغمرها من نور الاسلام وسماحة تعاليمه فهي لا تعتقد الا برابطة الاسلام وان احتفظت ببعض مميزاتها وخصائصها ولكن السياسة الاستعمارية ارادت ان تخلق فيها روح العصبية الجنسية وتنفرها من العربية وما في العربية من آداب واخلاق وروح جبارة تراقة الى المجد وعقيدة شريفة وطاهرة وان ترجع بها الى الاحقاب العتيقة في التاريخ من تقاليد البربر على عهد الرومان عسى ان تصطنع هذا القسم المهم من السكان وتستخلصه لنفسها وتجعل منه نواة الامبراطورية الافريقية التي تحلم بها رجال الاستعمار وفعلا اصبحت مسالة البربر مسالة بحث ودرس وعلم وتاليف واصبح للبربر نظامهم في الجزائر وللعرب نظامهم واصبحت اللغة البربرية لغة درس وتعليم هناك بل واصبحت اللغة الرسمية الى جنب اللغة الفرانساوية في كثير من المناطق التي لم يعد للعربية فيها من حظ قليل او كثير،

سارت السياسة الاستعمارية هذا السير وقطعت الى غايتها مسافة ليست بالحقيرة ولكن وسط هدو وسكون الا ان حركة الكنيسة وانصار الكنيسة في هذه الايام الاخيرة قد جعلت لهذه الحركة صبغة التفت اليها الانظار تلك الصبغة هي اعلان الكنيسة عزمها على تنصير البربر اولا وكافة السكان بالشمال الافريقي ثانيا

ان وجود الجنود المجندة من الرهبان جبال القبائل البربرية في الجزائر والمغرب وان التف بنظر المسلمين نوعا ما الا ان اعلان هذه الجماعات بين حين وآخر انها تمكنت من تنصير عدد من المسلمين هو الذي جعل للمسالة خطورتها

فقد نشرت جريدة النجاح التي تصدر بقسنطينة في الشهر الماضي نبأ تنصير رهبان الكنيسة لما يزيد عن الستمائة مسلم من جبال القبائل هذا بقطع النظر عن الحملة التي تثيرها صحف الكنيسة ومؤلفات رجالها ضد الاسلام في المغرب والجزائر وتونس والتي لم يقف لها مفكروا مسلمي هذه الاقطار

ولعل ايفاد متعاشة راهب الى برابيرة المغرب زيادة عن الاربعمائة الموجودين هناك هو الذي اعطى للظهير السلطاني هذه الصبغة الخطرة التي اثارت الخواطر في العالم الاسلامي من اقصاه الى اقصاه

واذا كان حق ما يقال من البرابرة يريدون الاحتكام لغير المحاكم الشرعية الاسلامية فما شان الخطباء والايمة وحفاظ القرآن وشيوخ الطرق حتى يمنعون من دخول المناطق البربرية الا برخصة من الحكومة كما ينص عليه الظهير الذي لحكومة المغرب ؟ ان امثال هذا التوسع في الامر هو الذي جعل سكان المغرب يتقدمون فيه ما يتقدمون

ان حكومة فرنسا التي تعد نفسها دولة اسلامية لكثرة من لفظها من المسلمين لا يليق بها سلوك هذا المسلك المرتاب ثم استعمال الشدة في معالجة الوقف فالحق حق تبقيه القوانين الوضعية والارتجاجية للشعوب المستفيدة هو حق الظالم والتشكيي ولم يغفل سكان المغرب وشبابه المثقف غير هذا فكان الواجب استماع صوت الشكوى وبيان الحقائق بالتي هي احسن

وعلى كل فانا نحتج ضد هذه الظاهرة الرجعية في السياسة الفرانساوية وهي اصطباغها بالصبغة المسيحية ونالم لما اصاب اخواننا سكان المغرب الاقصى ونطالب الحكومة الجمهورية الحرة بمعالجة المشكل بما تقتضيه المبادي الجمهورية وان يسلك قادة الحكومة الفرنسوية هناك غير هذا السبيل

م.

حوادث خارجية

امام اليمن

يزحف على راس اربعين الفا

خطر لنادب القبائل الوالية ابربطانيا العظمى من انباء اليمن ان الجنود التي بلغت الوفاق بين نظريتي امام اليمن وحكومة عدن قد ذهبت ادراج الرياح ووجه الامام يحيى عددا عظيما من الجيوش اليمانية يقدر باربعين الف جندي بقيادة نجله الامير علي الى حدود المحميات قومال ذلك الجيش الى بلدة يجان وهي تبعد عن حضرموت نحو ستة ايام وبعض الجنود اليمانية يحتلون ظاهر الابل كما ان قسما آخر منها يتقدم الى (سلطنة لحج) وهناك فرقة ثالثة تتجه نحو بلاد البوافع،

وقد قلقت لهذا الزحف اليماني المقامات السياسية والعسكرية في «عدن» فارسلت دعوة الى جميع امراء المحميات طالبة منهم ان يوافوها ببيان عن العدد الذي يمكنهم ان يجندوه لنجدتهم بالسلاح والمال وقد سمعت المقامات المشار اليها التوجيه صفوف المحميات غير ان مساعيها ذهبت سدى فان الافكار في هذه المحميات قد تبدلت نحو الامام وصار الناس ينظرون اليه نظر العطف وقد وطدوا العزيمة على عدم مقاومة الجنود الامامية والاستسلام ولا سيما في انواحي يجان كما يستفاد ذلك من تصريحات زعمائهم

اما اهالي البلاد الحضرمية فلا يتمالكون وصول الجيوش الامامية فقط بل سيساعدونها على مقاتلة الانجليز

بين ايران وبريطانيا

ارسلت سكرتيرية جامعة الامم الى الدول المنظمة في سلكها نسخة من كتاب ارسله فروغي سفير وزير خارجية ايران الى وزير بريطانيا المفوض في طهران تحتج به على الامتياز الذي منح لشركات البترول البريطانية من شيخ جزر البحرين لاستغلال البترول في تلك الجزر وفي الكتاب تكرار لتاييد حقوق ايران على جزر البحرين لاعتبارها اياها جزءا مكملا لبلادها وهو علاوة على ذلك يصرح بان الحكومة الابرانية لا تعتد باعتبار تلك الامتيازات ملغاة بل تطلب تعويضا عما لحقها من الخسارة من جراء ذلك

وقد عقد المكتب السياسي لجريدة الديلي تلغراف فصلا على هذا الحادث قال ان هذا الاحتجاج الاخير من جانب الحكومة الفارسية يفوق في سوء عبارته وشدة لهجته ما جاء في الاحتجاجات السابقة في الموضوع عينه ولهذا ينتظر ان لا يقصر السير هندرسن وزير الخارجية عن السير اوستن تشمبرلين في ان يقضي على هذه الدعوى المضحكة بلباقة وبالمبررات التي هي جديرة بها فتقضيها الكياسة التي قدمت بها للجامعة

والغريب ان ايران لم تر في اخلاف الواقع بينها وبين تركيا شيئا وراء في ماهو اقل خطرا منه كل شيء وفي هذا ما يدلك على ان هناك رابطة شرقية تظهر وتقوى حسب ظروف السياسة وتقلباتها

شرقي الاردن والعراق

تنوي حكومة شرقي الاردن ان تبعث الى العراق بثنين مدرسين يتالف كل منها من عشرة طلبة لتدرس البعثة الاولى الفنون العسكرية في المدرسة الحربية والثانية في مدرسة البوليس

والظاهر ان مركز بيروت الادبي سيضعف في المستقبل مع ان المعلوم والمشهور هو ان هذا المركز سيظل مركزا للحركة العلمية في الشرق

(العهد الجديد)

خطاب الملك نادر خان

في الافغانيين

المؤاخذة في تاديب الثائرين - رغبته في انهاض الافغان من عثرتها

انهز الملك نادر خان فرصة وجوده في جلام سربل — والنساء من حوله بالمئات — فالقى خطابا جامعا في الحالة الحاضرة واضطراره الى محاربة اهالي وكاكان، والانتصار عليهم بعد النصائح التي اسداها اليهم ولم تفلح وهذه خلاصة الخطبة :

اخواني الاعزاء — اهالي كابل

لقد بلغكم ما حصل من اهالي (كاكان) من النهب والسلب وقطع طريق المسافرين، وقد نصحتهم حكومتي للامتناع عن هذه الوحشيات والعود الى طريق الحق والصواب فلم يذعنوا فاضطررت الى تاديبهم وقد وفقنا بحمد الله وقوته ودخلنا البلدة الثائرين واقتصصنا من الجناة الظالمين عما اقترفت ايديهم من الظلم والجور

وبما اننا مسلمون واعتقادنا متين بالله ورسوله تتبع الدين الحق القويم ونعمل باوامره لذلك نصرنا الله على جميع اعدائنا، وما النصر الا من عند الله وما دمنا متبعين الصراط المستقيم وطريق الحق والصواب لا يمكن لمثل هؤلاء النفوس تطاع الطرق ان تقوم لهم قائمة بعد ذلك وذلك بفضل الله علينا، وانهم بعد ذلك لن يعتوا في الارض فسادا، ولا زلت وان ازال ساهرا بنفسي على راس حكومتي لمصالح بلادي العزيزة

واتذكر انه لم يبق لي ظن في امكان الاصلاح على الناس باحسن مما اردت ان اتاني في معاقبة هؤلاء الاشرار ولكني مهما اردت ان اتاني المكنى بجرمه وان اقوم بما في وسعي من النصح والارشاد علهم يرجعون عن غيهم

ولما لم تفدهم هذه النصائح وتغالوا في طغيانهم اضطررت ان استعمل الشدة مع مثل هؤلاء ، وانزلت بهم العذاب بدون شفقة ولا رحمة

اخواني الاعزاء

دينا دين الحق المبين يامرنا بالمعروف وينهانا عن المنكر فتحيوا جميعا بعضكم الى بعض وانبذوا الحزازات التي في صدوركم وليشد كل واحد منكم ازر اخيه ما استطعتم ، فان دارمنا على ذلك وتصافحت قلوبنا ، وتركنا البغضاء وراء ظهورنا نصرنا الله على جميع اعدائنا وتمكنا من اصلاح ما افسدته الحروب بقدر الاستطاعة تدريجا وقنا الله لما فيه الخير

(الاحرار)

اخبار اليمن

نقلا عن جريدة « الايمان » الغراء التي تصدر عن مدينة صنعاء

نظارة السلك والاسلكي والبريد

المنوكلية الجبلية وصنفها المخصوص

بناء على دخول دولة اليمن في المخابرات العامة الدولية اخيرا وحصول الاحتياج للعاملين الواقفين على لسان الفرانسوي الذي هو اللسان العمومي الدولي كان فتح صنف خاص قبل اربعة اشهر وصدرت الارادة من طرف الحضرة الشريفة الملكية سيدنا ومولانا الامام نصره الله تعالى الى من يلزم بجمع وجلب عشرين طالبا ممن نشاءمن المكاتب اليمنية المنوكلية في الدرجة الاولى من اولاد الوطن الاذكياء النجيبين لسرعة تعليمهم اللسان المذكور بالدقة ،

وقد صار اخيرا اجراء امتحان الصنف المخصوص المذكور الذي كانت المبادرة لتاسيسه حسب الامر العالي والادارة الشريفة وبناء على رغبة حضرة مليكنا المحبوب المبجل المعظم مولانا سيدنا امير المؤمنين نصره الله لحضور ذاته الشريفة كان حضوره ايده الله الى بناء المكتب العالي الحربي في اليوم السابع من شهرنا الحالي المصادف ليوم الاحد المبارك ومشاهدته الامتحان الواقع وتعقيبه منهم بالذات ،

وسيكون نقل الصنف المخصوص المذكور الى نظارة السلك والبريد والتلفون الجبلية بصفة المداومين بها وسيفرقون ويعينون فيما بعد الى الوظائف التي تلزم في النظارة المذكورة ،

تجول المولى صاحب السمو سيف

الاسلام الامير محمد بن امير المؤمنين

(حفظه الله)

افادت انباء الحديدة ان المولى العلامة سيف الاسلام صاحب السمو الامير محمد بن امير المؤمنين حفظه الله توجه بحاشيته وموكبه الفخيم من الحديدة الى الجهة الشمالية متفقدا للامور وباحثا عن كيفية جريان الاعمال الادارية في تلك النواحي والاطراف ومجريا حق الاشراف من كثب على مساعي الموظفين وما يقومون به من الاعمال في دوائر اختصاصهم في كل قضاء وناحية وعاطفا نظره الكريم على الخطة التي اولاها كثيرا من عناية سموه واهتمامه في سبيل تنشيط حركة الزراعة واقامة دعائمها على الاساس المتين المثمر بعون الله لما يرام من النتائج الحسنة المفيدة وتقوية رغائب الزارعين في صرف قواهم وتوجيه اهتمامهم وتوفير مجهوداتهم في تنويع المزروعات والاستفادة من محصولاتها النافعة وقد افادت البرقيات الاخيرة انه الى الان لم ينتهي شطر رحلة سموه وانه قد بلغ في رحلته الى اقامة سموه في مدينة الزهرة مركز ناحية الزهرة من اعمال قضاء اللحية مدة في اثنائها اجرى الفحص والتنقيب عن كل عمل صالح وارشد اليه وعن ما ينبغي اجتنابه فينهى عنه وقطع وسائل الاشتغال به ورتب امور الموظفين وقرر اعمالهم وعين في الوظائف الخالية الاكفاء بعد الاذن من الحضرة الشريفة اعلا الله شانها وادام سلطانها واجرى المناقلة بين بعض الموظفين بحسب الاحتياج وظهور اللزوم وعلى الجملة ان هذه الرحلة المباركة قد ادخلت في امور لادارة واعمال الموظفين روح النشاط والاهتمام واكدت رعاية واجبات الوظائف من القائمين بها وخلفت اثرا حسنا مشهودا في جميع الاعمال ،

فنحن بلسان جريدتنا نهني حضرة سمو الملكي بما توالى من التوفيقات لحضرة سموه العالي في جميع الاعمال وانتظام سيرها وترقية شؤن البلاد الاقتصادية وتعزز مواردها والعطف على المزارعين الذين يولفون الاكثرية العظمى من السكان ونبتهل الى الله تعالى ان يبارك في مساعي الحميدة وارائه الصائبة السديدة بمضاعفة ايامه المباركة واوقاته النفيسة المصروفة في صالح العباد والبلاد

المانيا واليمن

« حضرة الدكتور الهركورت بروفز »

« الوزير المفوض لدولة المانيا »

« بادبس بابا »

ان الوزير المفوض لجمهورية دولة المانيا المقيم لدن دولة الحبشه حضرة الدكتور الهركورت بروفز قد تحولت ماموريته بهذه الدفعة الى معية نظارة خارجية الدولة الالمانيه بحسب اقتضاء سفره الى المانيا وقد وصل في اليوم العاشر من شهرنا الحالي الى عاصمتنا وقوبل بها كما يليق ونزل بها ضيفا مخصوصا محترما

والمشار اليه واقف على اللسان العربي العذب البيان ومن اعظم رجال المانيا وافاضل مامورييها السياسيين وممن ابقى شهرة وآثارا في البلاد الشرقية المشهورة وقد نال شرف المثول مرارا لدن حضرة مولانا صاحب الجناب الملكي نصره الله وكان بذل كل ما يليق به من الاحترام والاعزاز ،

وقد شاهد حضرة المستشرق المشار اليه رسم العرض العالي للجنود الامامية في اليوم السادس عشر من شهرنا الحالي حسب المعتاد ووجد العسكر اليماني فوق ما يؤمل بزيادة الانتظام والكمال واعلن تقديره انه للجيش اليماني

وسيتوجه المشار اليه من صنعاء راسا الى المانيا بعد اكمال تتبعاته التاريخية الدينية والاجتماعية بجهاتنا وذلك فجريدتنا تقدم بمراسم الترحيب لحضرة المشار اليه وتثق بانه سيشاهد عالما للدنيا من التقدمات نحو الملة الالمانية المعظمة المفخمة

« الدكتور السنيور سارلي »

قد وصل الى بلدتنا جناب الدكتور السنيور « سارلي » الذي جلب لرئاسة اطباء مستشفى صنعا الموكلي وذلك في اوائل الشهر الماضي وقد باشر وظيفته الطبية والمواظبة عليها وله وقوف تام على اللسان العربي ،

فالمشار اليه من الاطباء الحاذقين ومن اهل الفن والاختصاص جدا في الامراض العينية فجريدتنا ترحب به وتتمنى له الموفقية في وظائفه المودعة الى عهدته ،

حوادث محليه

سانحه

المدنية الادبية والمدنية المادية

من الذي يقرا هذا العنوان وعنده الم بالشؤون الاجتماعية في هذا العصر ولا ينتبه للفرق بين المدنيتين والفاصل بين الحضارتين ولسنا بالبالغين اذا قلنا ان المدنية المادية آخذة في ابتلاع الادبيات وانهائها وازالة مدلولها من هذا الوجود بعواملها الضخمة وهياكلها العظيمة واساطيلها الحديدية واسلحتها النارية ومصانعها الكبيرة وسيرها الفخم المتواصل أناء الليل واطراف النهار في اختراع وابتكار الافات التي تهدد سلام العالم وتسخر من الفابح في كسر بيته والراضي بالقليل من العيش والمقتصر على ما لا بد منه من اللوازم الحيوية ـ قامت مدنيات فوق المصورة وعاشت الاجيال العديدة ثم اضمحلت ولم ير الانسان مدنية مادية تضاهي مدنية هذا العصر المادي او تضارعها في ناحية من نواحيها الا في مظاهرها المادية ولا في قواتها الصارمة الاستبدادية التي لا تشفق ولا ترحم ولا تعطف ولا تلين ولا تخضع ولا تستكين ولم تحول وجهتها الى احترام الكرامة البشرية او التخفيف من الالام الانسانية بل هي في عناد واستمرار واستعصاء عن الاصول الادبية وادبار حتى اصحابها في الفضاء فروعوا طير السماء وغاصوا في قعر البحور فنقصوا حياة سكان الماء ونضبوا المنجنيق فاسقاد لهم الحر والهجين وابن الامة واكتسبوا المال الوفير فاستعبدوا بها الوف العمال واعطوا حرية الانسان من جهة وسلبوها من جهة اخرى وحاولوا اصلاح الانظمة والقوانين الاجتماعية فاتوا بما يباعد بين قلوب الراعي والرعية وهكذا كانت مدنية هذا العصر عجيبة في كل الاحوال ناقصة من جهة انها عنوان الكمال لا حظ فيها لمن امر بصدقة او معروف او احسان ولا سعادة لمن اشتغل بتحليل العلوم الادبية او اسهر الجفن في الخيالات الشعرية والتشبيهات البديعية والجناسات اللفظية والقصائد الاخاذة من البلاغة بالطرف الاعلى وعرائس الرسائل العجيبة التي على منصة البيان تجلى ورحم الله ابا القاسم الحريري الذي نظر الى الغيب من ستار كثيف فقال ولا الخطب بالخطب ولا الشعر بالشعير ولا القرض بالقريض ، والظاهر ان ادباء الاروبيين والاميركيين وغيرهم لا يقولون كما قال الحريري لان ادبهم اخذ ينحو في مظاهره واساليبه ومناحيه ما تطالبه روح العصر المادية في الغاية بالطبيعيات ودراسة العلم في الادب فانفق له الرواج وهذا ما يحاوله المجددون في الادب من ابناء العربية الذين يريدون تكسير القيود وتقليد ادباء الامم المتجددة في كل ما يأتون به من سحر البيان في المواضيع التي تقدمها المدنية المادية اليوم وكل ذلك ضرب من ضروب استيلاء الماديات وهيمنتها على كل شيء ونزعة من نزعات المدنية المادية التي اخذت تحتكر كل شيء وتسلط مفعولها على كل عمل من اعمال الانسان الذي اسرع للانقياد من حث لا يشعر وزيادة في الايضاح نقول ان مسالة المراة التي هي في الاصل من المسائل الادبية البحته قد شملتها اصول المدنية المادية ووسعت نطاقها وخرجت بها عن الجادة وسلكت بها طريق الاعتساف ، مرت بالمراة ادوار منذ الخليقة فمرة تطفو واخرى ترسب وتارة تنحدر الى اسفل سافلين واحيانا تاخذ (دركوها الاجتماعي الطبيعي لكننا لم نقرا ولم نسمع ولا يعرف احد من الباحثين ان المراة قاضية وعالمة ومنتخبة ومربية ورئيسة اقسام ادارية وربة عائلة منزلية الا في هذه المدنية لقد مرت اجيال وعصور وكانت حرية الانسان فيها محترمة تارة ومضيقا عليها اخرى ولكنها كانت مصونة دائما وابدا من آفات هذا العصر وموبقاته ومفاسده واساليب هذه المدنية القاسية في مواضيع الرحمة اللينة في المجون واللهو والغصب وكان من المتعذر بل من المستحيل في بعض الاوساط ان يباح للشخص تعاطي الرذائل او دون الفضيلة وان تعلق من ذلك بسبب كان حق لولي القصاص البليغ والانتقام الهائل عبرة وذكرى للاغيار ان قلنا ان الحرية الاخلاقية خاصة قد خرقتها المدنية الادبية خرقا لا يرقا وان يرقأ ما دام الانسان مفطورا على التقليد وعوامله كثيرة بيننا واسبابه مهيئة لكل احد منا ، ان الشرائع الادبية عامة وفي طاقتها الشريعة الاسلامية الزكية خاصة كانت تحترم الكرامة والاخلاق العامة وتحافظ اشد المحافظة على الاعراض والارواح فجانب القذف والزنا والموبقات الحدود المناسبة وجانب القتل القصاص الصارم الذي يردع الجناة ويحقن الدماء والقرآن الشريف يقول ولكم في القصاص حياة وفي الوقت الذي كانت تطبق قوانينه بتيقظ وعدل كان الامن سائدا في الارض ولكن المدنية الادبية ابت الا ان تؤثر ايضا على التشريع فظهر من الباحثين في فلسفة الجرائم من يذهب الى اصلاح المجرم القاتل وابقائه لتنتفع من ورائه تهاننا الهيئة الاجتماعية بكثرة الجرائم واعطاء الدروس لمن اعتلت فطرتهم وفسدت امزجتهم وخلقوا اشرارا هادمين وهل يرجى من القريب ان تكف عن الاذى او من النمر ان يرجع عما طبع عليه من الاعتداء ، ان الفكرة القائلة بترويض العقارب على عدم الاذاية والحيوانات المفترسة على الهداية كالفكرة القائلة بان الاعضاء الفاسدة في العمران صالحة بان تعين على الصلاح ، فما اعجب امر هذه المدنية وليس للعاقل ان يحصر عجبه في ناحية من نواحيها لانها عجيبة في كل الشؤون وليس من السهل مقاومة تيارها وتخفيف مفعولها ولا يمكن لاحد ان يقوم بذلك وحده ولا يتاح هذا الا للامة لها من الثروة المادية ما تستعين به على حفظ الثروة الادبية اما التي فقدت واحدة من الاثنتين فستبقى هدفا لكل مصاب وعرضة لكل عذاب ولعل ما بلغنا عن بعض المفكرين من ابناء المدنية الذين يميلون الى الفطرة ويفضلون البساطة وينتصرون للفضيلة سيكون من اقوى الاسباب في المحافظة على ما بقي للانسان من التراث الادبي العظيم الذي يستحيل معه فقده ان يعيش الانسان ورعا تقيا وفاضلا زكيا وعادلا رحيما ،

محمد الهادي العامري

هل هو هجوم ضد تعليم التونسيين ؟

نشر صديقنا الدكتور محمود الماطري فصلا تحت العنوان اعلاه بالعدد الصادر اخيرا من رصيفتنا « الصوت التونسي » التي تصدر باللغة الفرنسية هذه ترجمته :

منذ ثلاث اعوام تاسست بباريس جمعية ودادية للطلبة المسلمين الذين منبتهم افريقيا الشمالية ومهمتها الجوهرية هي اعانة المعوزين من اعضائها (تتكلف بارجاعهم لوطنهم وبابوائهم ان كانوا مرضى واقراضهم المال اذا لم يوافهم ، ذويهم وتمنح المال للذين ليس لهم موارد مالية سوى القرض الشرفي الضئيل)

وقد فكر فريق من قدماء الطلبة في السنة الفارطة كما من ضمنهم في تنظيم فصول طرب عربية في الصائفة الاخيرة بعض اماكن من القطر يكون متحصلها لفائدة رفقائهم الشبان فنجحت الحفلتان الاولتان نجاحا غير متوقع دلنا على المكانة التي تبوأتها مسالة التعليم من قلوب الامة ، ولكن عند الاعلان على الحفلة الثالثة تصدت الهيئة الادارية للقيام بحركة من عمال ومراقبين مدنيين والمحافظة والادارة العامة للداخلية وحتى السفارة العامة فحجرت حفلاتنا الى ان ياتي اذن جديد ينقض ذلك وكما اكثر من المبررين لانا لم نعتقد انا اتينا امرا نكرا وقد ذهبت بنا السخافة الى الاعتقاد بان كل هؤلاء السادة سيمدون لنا يد المساعدة

فلم يا ترى كل هاته الضوضاء ؟ يلوح ان هناك امرا عليا يتوقف بمقتضاه فتح الاكتتابات العامة على اذن سابق من الوزير الاكبر ولكن سنحاول لي ما هي الرابطة بين عملكم وهذا الامر ؟

الا فلتعلم انه يظهر ان استخلاص عشرة او اثني عشر فرنكا لحضور حفلة تتركب من اربعة وبستيين وراقصة بعد اكتتاب خفيا ، قال الموظف العبقري الذي اكتشف هذه الالغية الجميلة نوجاكل

وهل يقال ان كل الجمعيات التونسية والفرنسية والاجنبية التي تقيم يوميا الحفلات لفائدة اي كان تطلب في ذلك رخصة ما ؟ قد سالنا الكثير من رؤساء الجمعيات فاجابونا بانهم لم يلزموا قط في يوم من الايام القيام بمثل هذه العماية

ولكن ليس لنا ان نفهم .

لقد ارسلنا مطلبا قانونيا لمدير الداخلية لكون نعلمنا ما بوجيه الامر المومى اليه وبما اننا لم نتصل بجواب عن مطلبنا ذهبنا لكي نسترشد عن مساله وصرنا مرغمين على التردد على عدة اقسام من الادارة اخيرا اجبنا بهذا الجواب المبهت .

(ان لهذه الجمعية مركزا باريس ولذا فنحن نعتبرها كجمعية اجنبية وعليه فلا يمكن لنا ان نرخص لها في اقامة حفلات يكون متحصلها لفائدة صندوقها .)

فاندهشنا وتعجبنا لهذا الجواب . ولكن ما يفكر في المراجع العليا فيما يخص المؤسسات الايطالية والمالطية واليونانية الخيرية التي تنظم حفلات من شانها احداث الضوضاء بل تفتح اكتتابات علنية لفائدة مشاريع مراكزها بروما ومالطة واثينا والقدس

ولكننا لم نرد حينذاك اقلاق محدثنا بسؤال من هذا القبيل لم أكتفينا بسؤاله عما ينصحنا به من السعي لرفع هذا النحجير الذي ضرب على احتفالاتنا التي قدمت اموالا ذات بال لاقامتها ووقوم التعاقد لاجلها مع الفنيين ، فاجابنا بقوله - امر بسيط جدا - فما عليكم الا تشكلوا لجنة من بعض اعضاء مندوبين بصفة قانونية من طرف جمعية باريس واعلموا الحكومة بذلك هنا واني اعدكم بانه لن تعترضكم ادنى عقبة

وزاد ان قال : - لا تشعروا شيئا بالجرائد فيما يخص هذا الموضوع

تشكلت لجنتنا منذ خمسة شهور وقمنا بكل ما اشير به علينا ولكن لحد الان لم تفضل ادارة الداخلية علينا بالجواب

وهكذا افلتنا عاما كاملا في بذل المجهودات والمساعي تلي المساعي بدون التحصيل على فائدة وقد اوقينا بوعدنا حيث اتاطيلة عام كامل لم نطلع الفكر العام بواسطة الصحافة على مسالتنا وبقينا واثقين بحسن نية الادارة نحونا والان لم يبق مجال للسكوت

هم يمنعوننا من مد يد المساعدة الى شبابنا الذين يزاولون العلوم بفرنسا وكل هذه الالاعيب الادارية لن تنجح في اسدال النقاب عن هذه الحقيقة المرة . واننا لا نريد الاعتقاد بان فرنسا وممثليها بتونس يسلكون سياسة غايتها عرقلة النمو الفكري بهذه البلاد تفكرة كهانه تؤلما جدا وتطعننا في الصميم .

لكننا نعتقد ان الاقرب هو مبادهة بعض الموظفين الثانويين الذين انطوت نفوسهم على بغض ابناء هذه البلاد ، ولبلوا انهم يتبعون هكذا سياسة خطيرة حتى على المهمة التي يعتقدون انهم يخدمونها وهكذا تقول لهم :

ترمدون منعنا من التعليم ؟ فقد فات الفوت وكبر هم اولئك الذين تذوقوا طعم الثمرة الممنوعة والكثير منهم يشقاون اليوم المهن الحرة ويغبطهم على حالتهم كثيرون وفي القريب سيلتحق بهم اخرون

ان سياستكم الحمقاء سياسة الحذر ستكون نتيجتها الوحيدة قطع علائق الذين لهم ميل لفرنسا والذين يضمرون لها الولاء ويمكن ان يصبحوا اكبر مساعديها ، كما سيكون لسياستكم هذه فضل تحريك الذين بقوا لحد الان بعيدين عن الحركة مثل كاتب هاته الاسطر وقصروا عملهم على صناعتهم ، ولن تقدروا ابدا ان تقولوا لشبابنا المحرزين على شهادات من جامعاتكم

.. (ان فضل ما انتم فيه يرجع لفرنسا لانه يكون لهم الحق اذ ذاك بان يجيبوكم : كلا ان تعليمنا كان رغم انوفكم

الحكيم محمود الماطري

الزعيم الكبير

الاستاذ الثعالبي

في المدة الاخيرة بارح بغداد قاصدا الديار المصرية الزعيم العظيم الاستاذ الثعالبي وقد مر بفلسطين ومكث بها مدة كان فيها محل الاكرام عند ابناء ذلك القطر الشقيق وقد القى سعادته محاضرات كثيرة في اغلب جمعيات فلسطين ونواديها وكان بودنا ان ننقل للقراء جمع ما وقفنا عليه في زميلاتنا الفلسطينية والسورية والمصرية من ذكر الاحتفالات والمحاضرات ولكن ضيق نطاق الجريدة حال دون ذلك وعلى كل ها نحن ناتي على البعض من ذلك قالت رصيفتنا « فلسطين » الغراء ما نصه

الثعالبي في نابلس

تشكيل جمعية السلام !

لبى الزعيم العظيم الاستاذ الثعالبي دعوة جمعية الشبان المسلمين في نابلس وشرفها نهار الثلاثاء في الساعة الواحدة والنصف بعد الظهر ورافقه الاستاذ المظفر والسيد محمد علي الطاهر وقد كان في استقباله جمهور من الشباب المنتور على شارع الشويترة بعد ان ذهب قسم منهم لملاقاته في السيارات لمسافة بعيدة وقد دخل الى حديقة البلدية حيث تناول طعام الغداء ، ثم ذهب في الساعة الرابعة الى نادي الجمعية لتناول الشاي وكان في استقباله وجهاء البلدة الذين نابلوه بالتصفيق الحاد . وبعد تناول الشاي رحب السيد جميل كمال بالزعيم الخطير وشكر رفيقيه بكلمة جميلة ثم تكلم الاستاذ الثعالبي فكان مما قاله : « انما تترى الخطوب وتتوالى المحن على هذه الامة لبلوا الله صبرها ويمتحن بثباتها . فلا تيأسوا ولا تهنوا فالله مع الصابرين ومن كان مع الله فان الله معه »

المحاضرة

وفي الساعة الثامنة من مساء ذلك اليوم توافد اهالي نابلس شيبها وشبانها من مختلف الطبقات الى نادي جمعية الشبان المسلمين بصورة لم يسبق لها مثيل حتى امتلأ بهوها وغرفها . وقام الاستاذ المظفر وابى على نفسه ان يفتتح بالزعيم فالزعامة في فلسطين اصبحت بالية يدعيها كل من نال شيئا من الوجاهة والغنى ولو كان سمسارا ومنافقا وابى ان يعرفه بالعالم الاجتماعي البحاثة فكل من اجاد القراءة والكتابة واحسن التقلب في الكتب عندنا في فلسطين عد بحاثة علامة وانما قدم الثعالبي بكونه الثعالبي .

ثم جلس الاستاذ الثعالبي على منصة الخطابة بجفه الجلال والوقار وبدا بمحاضرته التي عنوانها « حاجة العرب الى الاسلام » فكان كالسيل المنهمر يرتجل محاضرته الرائعة التي دلت على علو كعبه في التاريخ وعلم الاجتماع

لقد حاضر الاستاذ في العرب قبل الاسلام وبعده واثبت لنا على ان للعربية مدنية قبل الاسلام وقد استهل محاضرته بالافاضة عن المدنيات القديمة وبرهن على ان مدنية الكلدان والفنيقيين والاشوريين كلها مدنيات عربية . ثم عرج على ذكر الجزيرة قبل الاسلام ووصفها بملتقى المدنيات ومهد العقائد المختلفة ومكان الادب الراقي ، واناض في البحث عن مدنية العرب قبل الاسلام واطنب في مدح تشكلات قصي بن كلاب الى ان اتى على ظهور سيد العالمين ، واثر الاسلام في رقي مستوى العالم ورقي شان البشرية وبث روح المساواة وتحدث عن اثر الدعوة في نفوس العرب والارقاء فاتى على ذكر بلال وعمار بن ياسر وما يفعله الايمان في النفوس التي تلاقى الموت راضية في الذب عن معتقدها

ثم اتى على انتشار الاسلام واستعمار المسلمين للامم المستعمرة للعرب انفسهم ... الخ ثم استعرض العرب والاسلام ودعاهم للتمسك بقرآنهم ، وشرح للحضور اسباب سقوط دولة الاسلام وعلل ذلك بسقوط همة المسلمين وبان اعظم عدو للاسلام هم المسلمون انفسهم ... ومهما اوتيت من بيان لا استطيع وصف محاضرة الاستاذ البليغة الفصيحة التي تولت بتصفيق حاد متواصل استمر عدة دقائق ، ثم نهض السيد اكرم زعتر وشكر الحاضرين وهنأ لنوادس ولزعيمها الاوحد ، ثم تناول الاستاذ الثعالبي مع لفيف من الوجهاء والشبان الشاي ، وقد خط يده في دفتر الزيارات هذه النصيحة : (وصيتي التي ادونها لشباب نابلس « كونوا شبانا مسلمين جبارين »)

وغادر نابلس بعد ان ودع بالتصفيق الحاد

ومما اذكره ان وفدا من طولكرم جاء لنابلس خصيصا لتحية الاستاذ الثعالبي ودعوته لطولكرم فانتظر .

الاستاذ الثعالبي

في بيت لحم

كان يوم الاحد المنصرم يوما مشهودا في نادي الشبيبة البيتلحمية اذ كنت ترى النادي غاصا بعلية القوم من القدس وبيت لحم وسائر البلاد المجاورة لسماع محاضرة الاستاذ الثعالبي .

وما ان دنا الوقت المعين حتى قدم سعادة الاستاذ ومعه سماحة المفتي وفضيلة الاستاذ المظفر فدوى المكان بالتصفيق الحاد . وبعد ان قدمه

« شتيفر »

ماكينات الخياطة

بوغطاس – بالسانين على اشكال مختلفة .. ماكينات موتلية اصناف جميلة الصنع – ماكينات باليد – اشكال بديعة ذات نقش وزخرف جميل من سعر ٧٠٠ فرنكا الى ٢٥٠٠

اسعارنا لا تقبل المزاحمة – تسهيلات كبيرة في دفع الثمن ان شهرة مصنوعات معمل « شتيفر » قد اصبحت غنية عن التنويه بها لما عرفه العموم فيها متانة الصنع واتقان التركيب وجمال الزخرف ماكينات الخياطة شتيفر آلة صناعة وادوات زينة البيت وهذا ما اثبتته التجربة عند الذين اقتنوا هذه البضاعة

وقد جلبنا منها كمية اولى وثانية وثالثة فنفدت كلها في مدة وجيزة واضطررنا من اجل ذلك الى التوصية على كمية كبيرة من ماكينات هذا المصنع الالماني الشهير بالتلغراف وعن قريب ستصل الى محلنا ويسعد زبائننا الكرام رغباتهم بما يعهدون من حسن المعاملة

تونس – نهج القصبة عدد ١٦٦ – نهج باب سويقه عدد ١٦٧ – نهج الحلفاوين عدد ١١٤،١١٢

سوسة – نهج قمبطا عدد ٥

صفاقس – نهج الجمهورية عدد ٣٠

معالم الحضارة في الشرق

عنوان محاضرة القاها الزعيم الجليل الاستاذ الثعالبي في يوم الله سنأتي على نصها حرفيا في العدد القابل

هل اجابوا؟

كان النداء الذي نشرناه بالعددين قبل الفارط والذي قبله المشركين بعض النساء اذ ارسل لنسا البعض منهم بانهم وهؤلاء لاشك هم اصحاب الهمم العالية وقد تخلف البعض عن القيام بهذا الواجب ولا ندري اكان ذلك منهم عن تلدد او لان المدة التي حددناها كانت غير كافية وهو ما الاحظه لذا بعض الاعضاء والذلك رايا من الواجب ان نوخر قطع الجريدة وتشطر الاسماء الى موفى ربيع الثاني الجاري ونرجو ان يجاب هذا النداء الاخير وان لا نضطر لعمل بما قررناه لما فيه من المرارة والدلالة على سقوط الهمم وطورا لا نرضاه لامتنا ولكن .....

رواية فتح صقلية

١٣

(صاحب صقلية) اترك ترنرنك ايها المأفون كفى هذيانك لا بد ان افعل ما اريد . (يحضر الخادم ومعه الاسرى في الاغلال)

اراكم ايها الاوغاد كيف ان الحرب كانها من اجلكم اذوقكم اذاقكم والحق سائر جيش المسلمين بكم ، حتى ترى من الفائز ؟

(واحد من الاسرى) الك من فاقد الراي وناكث العهد يا مهان . لئن قتلنا فانا نذهب الى اهلنا ونحسب في عداد الشهداء الصابرين ، وتكون قد اكتسبت اثم الخيانة والغدر وما تبعة الخائن غير البوار ، اما يدك القصيرة فهي شلاء عن ان تصل الى شمم نعال جيشنا الشجاع . ومن انت والامم اجمع شخصت من شوكة امتنا ما دمنا نتبع الحق ، ولئن استشهد ذلك الجيش اجمع في حزبرتك فانما هو في سبيل الله ولسوف يلحق زيادة الله ذلك الجيش باضعافه ثم لا تزال هذه الجزيرة مرتعا للحرب بيننا وبينكم حتى يحكم الله وهو خير الحاكمين .

وها انا بشجاعة اقول لك افتلنا قاتنا من الصابرين

(البانون) نعم انا لانهاب الموت مثلكم باجبناء وان الدنيا لدار ممر والاخرة لدار مقر فاذا قتلنا كتبت لنا الشهادة ولحشرنا مع الابرار

(صاحب) سقلية ان لكم من ارغاد العيش لذة تغطون بها ام لكم اعين بها تبصرون . تقدم ايها الغلام واضرب اعناقهم بلا تطع ولا فتاع على مرأى من اعينهم بمشهد من ابصارهم . (يهم الجلاد بالتقدم ويشهر سيفه واذا بالحاجب يدخل)

(الحاجب) قد قامت قيامة العاصمة يامولاي وثار ثائر الرعية والفلاحون والاكارون والزراع والمساقون قد اقبلوا من جميع النواحي والاطراف ينذرون بقدوم جيش المسلمين وانه لم يبق عليهم غير بضعة ايام لدخولهم ووجودهم لا شك هذا القصر وانك لنعلم المصير .

(صاحب الجزيرة) تعالك اذهب وناد قائد الدفاع عن العاصمة ومره باعداد الجنود اللازمة لصد الاعداء ريثما انتهي من قتل هؤلاء

(احد الاسرى) الحمد لله الذي ارانا نصر امتنا ، ووالله انهم لمدركك يا مهان لا محالة فاقتلنا الان عن طيب خاطر ، فما احلى الموت ما دامت امتي في رغد وقومي في نصر . وبلادي في اطمئنان

(يتبع)

مقتطفات

فندق صحي غريب

اقامت احدى الشركات في ڤرجينيا في الولايات المتحدة فندقا جديدا من الفولاذ بيضاء بسالون ، يحتوي على خمسة طوابق بلغت اكلافه ٢٠٠ الف ليرة ذهبية

وقاية من هذا المستشفى الفولاذي هي معالجة المرضاء بالبول السكري وذلك بمضاعفة مقدار الاوكسجين الموجود في هواء الفندق

سنة اولاد في احد عشر شهرا

وضعت المسز كريس بال في هويتسبرغ من اعمال كونكتاكي في الولايات المتحدة سنة اولاد خلال احد عشر شهرا ،

فقد وضعت في شهر نيسان من السنة الماضية ثلاث ذكور وفي شهر اذار الماضي ثلاثة ذكور وجميعهم بصحة جيدة مع والدتهم ،

وصية !

توفي صراف غني في نيويورك تاركا لعائلته الوصية الاتية :

اترك لزوجتي عشيقا . واليقين باني لم اكن ساذجا بقدر ما كنت اتظاهر

واترك لابني عجالا العمل ، فقد ظن اثناء ٣٥ سنة ان العمل مختص بي وحدي

واترك لابنتي مئة الف دولار فانها ستحتاج الى هذا المبلغ ، لان العمل الصالح الوحيد الذي اتاه زوجها هو في اقترانه بها ،

واترك لخادم غرفتي كل الثياب التي سرقها مني اثناء العشر سنين الاخيرة ،

واترك للسائق كل عرباتي . فلقد حطمها ولا اريد ان احرمه لذة الاجهاز عليها ،

(العلم)

بوست رسنانت

الشبان العاشقون والفتيات العاشقات تهضم لهم حقوق كرستها السنون ومع ذلك لا يحتجون اليس هذا غريبا ؟

منذ وجدت مصلحة البريد غدا شباك البوسطة ملجا العاشقين يتراسلون بواسطته باحرف وارقام مصطلح عليها بينهم فيضعون مثلا س ، ح ، ن ، يحفظ في شباك البوسطة (بوست رسنانت) او ٧ ، ١٢ ، ٨ بوست رسنانت ايضا ، فتبقى هذه التحاريز الى ان ياتي العاشق او تاتي العاشقة ، فيذكر او تذكر الحروف او الارقام فيسلم شباك البوسطة الكتاب

وهكذا تقوم مصلحة البريد بوظيفة لا اعلم كيف يسمونها

والذي يظهر ان مؤتمر البريد الدولي الذي عقد مؤخرا في استوكهلم اراد التحرر من هذه الوظيفة التي لا اعرف كيف يسمونها فقرر اعدام جميع الرسائل التي توضع في البريد معنونة بالحروف المتقطعة او برموز وهمية مستترة مكتوب عليها (بوست رسنانت)

وهكذا انتقمت مصلحة البريد الدولي من العشاق الذين مضى عليهم عشرات السنين وهم يجعلونها واسطة لاجتماعاتهم الغرامية

اظن انني ذكرت في بدء كلامي ان العاشقين والعاشقات لم يحتجوا على هذا القرار وقلت ليس هذا غريبا

لا ليس الامر بالغريب فلا احتجاج على الامر الممنوع هو بمقدار الحاجة اليه ، والعاشقون والعاشقات لم يعودوا في هذه الايام بحاجة الى شباك البريد

ما لهم وللبريد وبريدهم عرض الطريق

(الف باء) (احدهم)

حيلة قانونية ظريفة

يقال انه حدث باحدى مقاطعات فرنسا ان ذاع فيها قيام السيدات بسوق سياراتهن بانفسهن وقد انتشرت بينهن هذه العادة مع ما يلازمها من الخلاعة حتى تعرضت ارواح الكثيرين للخطر

فخطر لمدير البوليس ان يبتكر حيلة ظريفة لم يشاهد بعدها سيدة تسوق سيارة وذلك انه اصدر لائحة يحرم فيها سوق السيارات على كل سيدة لم تبلغ الثلاثين من عمرها ، وبالطبع ان هذا القانون كان كافيا وافيا ...

فكاهات

لماذا ؟ ـ

الاول ـ لماذا تسرق هذه الملاءة من المائدة وتضعها في جيبك

الثاني ـ لان الطبيب قال لي ان اخذ ثلاث ملاءات بعد كل وقعة

عند الدكتور

الدكتور ـ مابك شيء وانما تحتاجين الى الراحة

السيدة ـ ولكن يادكتور انظر لساني

الدكتور ـ وهو ايضا يحتاج الى الراحة

في المدرسة

المعلم ـ ما هو فعل الماضي من سرق

التلميذ ـ سرقت

المعلم ـ والمستقبل ؟

التلميذ ـ المستقبل في السجن

الابيض والاسود

الابيض ـ لمعنى باطامي انك انقذت نفسا من الموت في الحرب

الاسود ـ نعم نعم انقذتها من الموت

الابيض ـ وكيف كان ذلك

الاسود ـ كان ذلك باني لم انطوع في الجندية فلم ادخل الحرب

(مجلة البادية)

اقوال الحكماء

ـ لا تخف من الموت فهو عاجز عن محو خلودنا والانسان الخالد الذكر حي الى الابد

ـ النالم من الانتقاد والتوبيخ دليل على كونه في محله ،

ـ افضل الحماقة هي التجاوز في الحكمة

ـ الافتقار الى التيقظ يضر بنا اكثر من الافتقار الى المعرفة ،

ـ لا تنظر الى من قال . بل انظر الى ما قال

ـ للحصول على الثروة طرائق كثيرة وانما الشريفة منها اقل من القليل ،

ـ احفظ ما انت حاصل عليه لانك لا تدري ما خبأ القدر لك ،

(العلم)

تعالوا وانظروا

نشرت تحت هذا العنوان اسماء الذين تلدوا في خلاص قيمة اشتراكهم وستبقى الاسماء منشورة في كل عدد يصدر في المستقبل الى ان يدفعوا ما عليهم الطالب صالح العضو بالمجلس الكبير صافاقس مهذب بن القروي ، صفاقس ، المبروك بن القروي ، صفاقس ، محمد بن القروي ، صفاقس ، الحاج علي شطورو ، ساقية الزيت ، عمر شطورو ، ساقية الزيت ، المكي الزياني ، ساقية الزيت ، علي العالج ، ساقية الزيت ، محمد بن سوق الخميس علي اجا ، ، حمادي بن الشابي ، سوق الخميس ، يونس بن الحاج الاخضر ، سوق الخميس ، الصادق بوسلامه شيخ الحامات ، محمد بن الصادق الجنحاني ، قليبيه ، الحاج الزوري المقاوي ، قليبيه ، ابراهيم بن الصادق بن الحاج ، شيخ الغرابه ، باجه عمار بن خليفة بن يونس ، شيخ عزوره ، باجه ، علاله بن الصالح بن السوده ، شيخ سماسه ، باجه ، العربي بن الزناتي الحويفي ، شيخ بوحزام ، باجه ، سلطان بن عبد الله ، شيخ الطباله ، باجه ، محمد بن ابراهيم بن بليمه ، شيخ قضاعه ، باجه ، بو بكر بن الحاج الدغار ، شيخ زواغه ، الشاذلي بن الساكر ، باجه ، حمدان بن المولدي ، شيخ منزل حر ، نابل محمد بوحوش ، قفصه ، عبد الرحمان بن الصادق ، ناجروين ، البشير بن ابراهيم الرحي ، السرس ، علي بن محمد الصغير ، السرس ، عبد الله الدغاش

المكتبة الاسلامية بتونس

بطن السيد النوري بن محمد النوري صاحب المكتبة المذكورة لجميع تلامذة قطة وتوزر انه سع لهم جميع اصناف الكتب بالاثمان التي تباع بها في العاصمة ولا يزيد عليها الا مصروف البريد فكل من شرفه يرى ما يسره من حسن المعاملة والصدق التام

القناعة

محلات تجارية

لصاحبها علي النعيمي

سوق البلاغجية عدد ٣ وعدد ٥ وعدد ٨ بتونس

تليفون عدد ١٤٠٥٥

يوجد بمحلاته المذكورة اعلاه البضائع الاتية وغيرها

قمرية ـ كوبة ـ سكتوردة ـ فلانيلة ـ تول دافون ـ زافير ـ بوبلين ـ ابير ـ تنزولة ـ شيفون كشكولات ـ كريمة قماش كساري يوت ـ قماش مضارب ـ مخمل الاجة ـ ساتان ـ قماش مناديل قبرين ـ سارج ـ سواري ـ بودصوات ـ لاسليك باي ـ كسان تاي اقلى ـ قاطيفة ـ ملبس سواري موسلين وغير ذلك ومن كل نوع اجناس مختلفة واشكال مختلفة واسعار متعددة مع الثمن الرخيص المعدود المقبول والبشاشة وحسن القبول

تونس الجديدة

نهج زرقون عدد ٣٠ (امام طبيب العيون روبيل) المواجه لنهج الملطيين

هذا النزل الاسلامي الذي فتح اخيرا هو على الطراز الحديث من حسن التاثيث والتنسيق والنظافة بل يضاهي اكبر نزل بشمال افريقيا وبه الاطعمة المتنوعة اللذيذة فشرفوه تروا ما يسركم من النظام والبشاشة

المطعم العربي الفرنساوي

لصاحبيه ـ البرقي ـ وبوتورية

بشارع فرنسا عدد ٢٧ حذو (كافي ريش) ونهج الثلج عدد ٥

فتح هذا المطعم اخيرا وجعل شعاره الاطعمة المتقنة الافرنجية والعربية والنظافة التامة والثمن الزهيد والبشاشة وحسن الخلق

الموبيلية العصرية

جلب الوطني السيد الهادي بن محمد جميع ادوات صنع الموبيلية العصرية على اختلاف اشكالها وهو مستعد لتحضيرها لمواطنيه مع السرعة والاتقان وزهادة الاثمان فشرفوه بمحله بنهج سوق البلاط عدد ٤٥ بتونس تجدوا فيه ما يسركم ويرضيكم

معمل الاحذية الزيتوني

اصاحبه المنجي الفلال

بسوق السابرية عدد ٢٠ بتونس

يوجد بهذا المعمل جميع انواع الاحذية على اختلاف اشكالها ـ افرنجية وعربية ـ مع رخص الاثمان واتقان الصنع ورقة الجلد ، ويتكلف صاحب المحل بارسال كل ما يطلب منه الى جميع الجهات بغاية السرعة سواء وقع ارسال الثمن مقدما حوله على البضائع (منتر ريمبورسمان) والتاجر معاملة خاصة ومن يجرب يشكر

(الحكيم كسار)

Docteur CASSAR

يعالج جميع الامراض الجلدية على اختلاف الانواع وبقل الوافدين بغاية البشاشة وحسن الخلق حيث يخاطبهم باللغة العربية وذلك بمحله بنهج الصادقية عدد ٣٥ مكررا بعد الزوال كل يوم من الساعة الثالثة الى الخامسة

ادوات الحلاقة

يوجد عند السيد ساسي الحجام بنهج الجزير بباب بسيس عدد ٤ بتونس جميع ادوات الحلاقة و (اهواس) و (مقصات) و (مكينات حجامة) احسن واحدث طراز (حجر حجامه) بالميار كل ذلك باثمان مناسبة فلا تقفوا ،،،،،،،

احسن انواع القطائف

يوجد عند السيد محمد الحداد بقهوته الشهيرة سوق الكبة قطائف من الحال على عدة انواع منها قطائف عسل بالاوز ثمن الكباو فرنكات ١٦ وقطائف سكر بالاوز ثمن الكباو فرنكات ١٢ وقطائف (شعر) من دون خدمة الكباو فرنكات ١٠

فشرفوا المحل تجدون مرغوبكم

بنك

النعاضد المالي التونسي

بنك اهلي بنهج الصباء عدد ٢٠٨ يعاضد التجار والمتعاملين بالاعمال التي تقوم بها سائر البنوك الحوالات وتداول الاموال الخ

مستودع الصاغ بالساحل

لصاحبه بوراوي شرليو

بنهج الجنرال اوجر عدد ١٨ بسوسة ،

يوجد به مصوغ ونظارات وساعات مختلفة الانواع وزجاج قطع الساعات ولوازم اعداد الضو الكهربائي ومنتجاته يقبل المقالات المعمولة جميع الخلقات الكهربائية

(المعادة)

معمل الذهب والتجليد

لصاحبه السيد عبد الوهاب بوجمعه

يقبل جميع اشغال التجليد والتذهيب بقسميه العربي الافرنجي مع الاتقان والمساعدة التامة في الثمن

الاقمشة الرفيعة

اذا اردت ان تشتري الاقمشة الرفيعة والبضائع المختلفة من مراول صوف وبرنس للرجال والنساء والشنان حرير وكلاسط ومحارم كونوليات وبشاكر وقمرية بيضاء وشخصة وبرانس سوستي صوف غسال وبرقيز محرات ومنسوجات وغير ذلك من البضائع مختلفة فعليك بمحل السيد الاخضر بن علي التاجر نهج الكنيسة عدد ٤ والمحل تلفون عدد ٢٣٠٩٢

مدير الجريدة وصاحب امتيازها البشير الحنقي

المطبعة التونسية